

البخاري (807) " قول النبي « لو استقبلت من أمري ما استدبرت » (ح 0327-9227) للشيخ مصطفى العدوي 01 81

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التمني من صحيحه - 00:00:00 باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت حدسنا يحيى بن مكيدر وهو يحيى بن عبدالله بن بكير قال حدثنا الليث وهو ابن سعد ان اقيلا بن خالد عن ابن شهاب محمد بن مسلم حدثني عروة - 00:00:23 وهو ابن الزبير ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحلت مع الناس حين حلوا لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي - 00:00:44 ولحلت مع الناس حين حلوا اه كايضاح لهذا معلوم ان اهل الشرك كانوا يرون ان الاعتبار في اشهر في الاشهر الحرم من افجر الفجور كان يرون ان الاعتبار في الاشهر الحرم من افجر الفجور - 00:01:02 كانوا يقولون اذا برئ الدبر يعني اذا برئ ظهر الناقة او الدابة التي حملت الحجيح وافى الاثر محي اسر الدواب التي كانت ذاهبة الى الحرم فدخل سفر حلت العمرة لمن اعتمر - 00:01:30 فلذلك لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الحج امر من لم يسق الهدي بعد ان طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يتحلل ويجعلها عمرة ففتحوا من ذلك كيف نجعلها عمرة يا رسول الله - 00:01:54 فشدد عليهم لا اقول شدد عليهم اكد الامر وامرهم بالتحلل وقل لو استقبلت من أمري ما استدبرتم ما سقت الهدي الذين ساقوا الهدي معهم للمدينة الى مكة يبقوا مقرنين. والذين هم سوقوا الهدي يتمتعوا - 00:02:16 توقفوا في ذلك توقفا شديدا وقالوا يا رسول الله كيف نجعلها عمرة يذهب احدنا الى منى وذكره يقطر منيا من النساء يا رسول الله فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ولسقت الهدي ولحلت - 00:02:37 ولجعلتها عمرة هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم امر من لم يسق الهدي ان يتمتع وان يجعلها عمرة بعد مدة سأل بعض الصحابة كسراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله - 00:03:02 العاملنا هذا ام لابد؟ قال بل لابد ابد بل لابد ابد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة هذا من سؤال سراقه بن مالك بن جعشم للرسول خفي على بعض الصحابة كعمر - 00:03:24 فكان عمر يمنع من التمتع في الحج يمنع بشدة ويضرب الناس احيانا الذين يتمتعون في الحج واعترضه عمران ابن حسين وقال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رجل برأيه ما شاء - 00:03:42 فجاء عثمان ايضا بعد عمر ينهى عن التمتع في الحج فقام علي وقال كيف تنعن امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم يعني قرن بين الحج والعمرة وهو في كتاب الله فمن تمتع بالعمرة الى الحج - 00:04:00 قال دعنا منك يا علي قال كيف ادعك؟ لبيك حجة في عمرة فهذا الاشكال الذي كان فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي - 00:04:18 ولحلت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن ابن عمر وحدثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:35

فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلونا من ذي الحجة. يعني وصلنا اربعة ذي الحجة الى مكة كانوا قد تحركوا يوم الخامس والعشرين من ذي القعدة من المدينة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة - 00:04:50
ولنحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهلت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا انطلق الى منى وذكرنا احدا يقطر قال رسول - 00:05:11
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديته ولولا ان ما الهدي لحلت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة وسراقة ابن مالك ابن جعشر. فقال يا رسول الله لنا هذه خاصة؟ قال لا بل لابد - 00:05:37
قال وكانت عائشة قدمت معه مكة وهي حائض فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف بالبيت. لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر - 00:05:57

فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله انتطلقون بحجة وعمرة وانطلقوا بحجة يعني بعد الحج قال ثم امر عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج - 00:06:11
بعد ايام الحج هكذا كما سمعتم الحائض تقضي المناسك كلها الا الطواف بالبيت والصلاة طبعاً لا تصلي في قول علي علي جاء من اليمن معه هدي النبي عليه الصلاة والسلام معه هدي - 00:06:32
فبما ينوي هل يهل مفرد او يهل قارن او يهل متمتع فقال اذلت بما هل به رسول الله وفي الرواية الاخرى لبيك عمرة آ ان عليا قال لبيك اهلا كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:55
ففيه جواز تقيد الشخص بامامه اذا كنت قد دخلت خلف رجل يصلي وانا مسافر لا ادري الامام مسافر ام انه مقيم فاذا عقدت في قلبي العزم على ان تكون نيتي كنية امامي جاز - 00:07:19

ان قصر الصلاة قصرت وان اتم اتمته وانا مسافر هذا وبالله تعالى التوفيق والشاهد من الحديث في باب التمني قول النبي لو استقبلت من امري ما استدبرتم ما سقت الهدي ولا جعلتها عمرة - 00:07:36
وذلك ليبين لاصحابه ان الاعتمار افضل والله اعلم عن العمرة مع الحج افضل من اقران العمرة بالحج الا لمن لم يسق الا لمن ساق الهدي معه والله اعلم - 00:07:54